

غريب الحديث لابن الجوزي

في حديث أُمِّ زَرْعٍ لَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ أَيُّ بَمَنْ رَأَى فِي الْبَيْتِ مِنْ
مَأْكُولٍ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرِ أَيُّ الزَّانِي وَالْعَهْرُ الزَّانَا وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا شَيْءَ لَهُ كَمَا
تَقُولُ لَهُ التَّزْرَابُ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ أَبْدِلْهُ بِالْعُهِرِ الْعِفَّةَ .

وَقَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ يَا عُهِيرَةُ وَهُوَ تَصْغِيرُ الْعُهِرِ .

وَقَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ أَتَيْتَنِي بِجُرِيدَةٍ وَاتَّقِ الْعَوَاهِينَ وَهِيَ السَّعَفَاتُ الَّتِي تَلِي
الْقَلْبَةَ وَالْقَلْبِيَّةَ جَمْعُ قُلُوبٍ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَسْمُونَهَا الْخَوَافِي .

قَالَتْ عَائِشَةُ فَتَلَّاتُ الْقَلَائِدِ مِنْ عَهْنٍ وَهُوَ الصُّوفُ الْمُلَوَّنُ بِابِ الْعَيْنِ مَعَ

الْيَأْ قَوْلُهُ إِنَّ بَيْنَنَا عَيْبَةً مَكْفُوفَةً قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْنَنَا صَدْرٌ نُقِّيَ مِنْ

الْغِلِّ وَالْخِدَاعِ مَطْوِيٌّ عَلَى الْوَفَاءِ وَالْمَكْفُوفَةُ الْمُشْرِجَةُ الْمَشْدُودَةُ

وَالْعَرَبُ تُكْنِى عَنِ الْقُلُوبِ بِالْعِيَابِ لِأَنَّ الْعِيَابَ مُسْتَوْدَعُ الثِّيَابِ وَالْقُلُوبُ مُسْتَوْدَعُ

السَّرَّاءِ وَإِنَّمَا يُخَيَّبُ فِي الْعَيْبَةِ أَجُودُ الثِّيَابِ وَيُكْتَمُ مِنَ الصَّدْرِ

أَخْمُ الْأَسْرَارِ